

## عضو في مجلس نينوى تشجع تعدد الزوجات



دعوة تعدد الزوجات تثير جدلاً في الوسط الوصلي

المواطنین على تطبيق تعدد الزوجات، بسبب تغير العصر، وتغير الظروف الاقتصادية، كما أن المعونة الحكومية للمطلقة أو الارملة ستتوقف في حال اقترنت برجل، ويرون أن من الأفضل تنظيم برنامج وطني للتشجيع على الزواج الأول، لاسيما بعد تقشي ظاهرة العنوسة.

عن الحكومة الاتحادية ومجلس النواب، لأن من الأولى، أن يقوم مجلس المحافظة نفسه، بتخصيص مبالغ تشجيعية لمن يقدم على تعدد الزوجات، من خلال المبالغ المخصصة لتنمية الأقاليم.

المعارضون لدعوة جميلة، يؤكدون عدم المقدرة الغلبية للعظمى من

على تشريع قوانين تحفظ للأرملّة أو المطلقة كرامتها، وقد أثبتت فشلها في مبالغ الرعاية الاجتماعية الشحيحة التي تمن بها على هذه الفئات، باعتبارها دعماً حكومياً، بحسب تعبيره.

ودعا عادل عضو المجلس جميلة سلطان، إلى أن توجه دعوتها إلى مجلس المحافظة بدلاً

وأضافت "لابد من إصدار قانون يحفز

العراقيين على تعدد الزوجات، وذلك من خلال تقديم منحة مالية للمتزوجين من أرامل أو عوانس"، داعية النساء إلى عدم السكوت عن حقوقهن، ومنها كفاية الأرامل والمطلقات، وأن تمارس جمعياتهن دورها كما يجب.

ولم تكن هذه أول دعوة توجهها جميلة، لتعدد الزوجات في نينوى والعراق عموماً، إذ سبق لها وفي مناسبات عدة أن دعت إلى ذلك، وتباينت ردود الفعل إزاء دعوتها بالرفض والقبول، بين الرجال والنساء على حد سواء.

الكتائب محمد أحمد عادل، أحد المؤيدين لدعوة عضو مجلس محافظة نينوى، قال: "إن محاكم الموصل سجلت خلال العامين الماضيين معدلات كبيرة لحالات الطلاق، تجاوزت في كل عام الثلاثة آلاف، أي ثلث حالات الزواج المسجلة في المحاكم نفسها". وأشار إلى أن "السنوات التسع السابقة، سجلت آلاف الضحايا نتيجة أعمال العنف التي لم تبدأ منذ عام ٢٠٠٣، وأفرزت آلاف الأرامل والأيتام"، مضيفاً "لأبد من تفعيل رخصة أجازها الدين الإسلامي في تعدد الزوجات، ما دامت الدولة غير قادرة

□ الموصل / نوزت شمدين

### دعت عضو مجلس محافظة نينوى جميلة سلطان، مجلس النواب إلى تشريع قانون يشجع على تعدد الزوجات في العراق، من أجل حل مشكلة الأرامل والمطلقات.

وقالت جميلة لـ "المدى":

على الرغم من وجود نص دستوري واضح يكفل حقوق الأرامل والمطلقات، إلا أنه غير مفعّل، وما تقدمه الدولة لهذه الشرائح يسير جداً، ولا يكاد يذكر.

□ البصرة / ريسان الزهد

على الرغم مما تشهده البصرة من مناخ تموزي ساخن جداً، وارتفاع شديد في نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة التي جاوزت ٥٠ مئوية، إلا أن ذلك لم يمنع المتقاعدين في المحافظة من الخروج بتظاهرة للمطالبة بتحسين أوضاعهم. رئيس جمعية المتقاعدين في البصرة كاظم الموسوي قال لـ "المدى": إن المتقاعدين "أفتوا أعمارهم في خدمة البلد، وكانوا يأملون أن يهنؤوا بحياة كريمة بعد انتهاء خدمتهم وضمان حقوقهم البسيطة التي لا تعدى كونها الاحتياجات الحياتية الأساسية". وأضاف "رواتب بعض المتقاعدين لا تزيد على ٢٠٠ ألف دينار شهرياً وتصرف كل شهرين، وهذا المبلغ لا يغطي الكثير من الاحتياجات، خاصة وأن معظمهم يعانون من أمراض مزمنة"، مطالباً بالإسراع بإقرار قانون التقاعد الموحد وتخصيص قطع أرض سكنية وزيادة رواتب المتقاعدين لتكون ٥٠٠ ألف دينار شهرياً كحد أدنى.

وأشار الموسوي إلى أن "المتقاعدين هم من أكثر فئات المجتمع تضراً من غلاء المعيشة، لأنهم لم يحصلوا على أبسط حقوقهم"، على حد قوله. وكان عضو اللجنة المالية في مجلس النواب

## الصحة: ١٠٪ من الشباب بأعمار ٢٠ إلى ٢٥ سنة مصابون بالسكري

□ بغداد / قيس عيدان

كشفت وزارة الصحة أن ١٠٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٢٥ سنة يعانون من ارتفاع السكري في الدم، فيما تجاوز عدد المصابين بداء السكري ٢٠ ألف مصاب منذ العام ٢٠٠٨ ولغاية مطلع العام الحالي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور زياد طارق لـ "المدى": إن مرض السكري أصبح واحد من الأمراض الأربعة الرئيسية غير الانتقالية المزمنة ومن المسببات العشرة الرئيسية للوفاة في العراق والعالم. وأضاف أن هذه الإحصائية جاءت بعد آخر نتائج المسح الأخير الذي أجرته الوزارة، وكشفت أن ١٠٪ من الشباب العراقيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٢٥ يعانون ارتفاع السكري في الدم، وللذكور النسبة الأكبر.

وأشار طارق إلى أن الوزارة أطلقت مشروع الكشف المبكر عن مرض السكري ابتداءً منذ عام ٢٠٠٨ وانتهى بمطلع كانون الثاني ٢٠١٢، حيث سجلت خلالها أكثر من ٢٠ ألف مصاب بمرض السكري. طارق أوضح أن المرض في عدة أنماط إلا أن هناك نمطين هما الأكثر شيوعاً وانتشاراً في العراق، الأول وراثي يصيب الأطفال وله علاقة بالتاريخ العائلي للطفل، والثاني يصيب البالغين نتيجة البدانة، إلا أن هناك مؤثرات خطيرة لوجود إصابات من هذا النوع بدأت تظهر عند الأطفال في البلاد.

ولفت إلى أن السبب الرئيس وراء انتشار مرض السكري هي مرحلة ما قبل ظهور الأعراض والمتملة بعدم اهتمام المواطنين بالفحوصات الطبية للتأكد من عدم إصابتهم بالمرض، مضيفاً أن البدانة تعد من الأسباب الأساسية للإصابة بالمرض، خاصة وأن أغلب الشباب يلجئون إلى الوجبات السريعة التي تسبب البدانة. وبين طارق أن العلاج الأول للوقاية من مرض السكري هو ممارسة النشاط الرياضي والابتعاد عن الوجبات السريعة وتفضيل الطعام المنزلي كون نسبة الدهون في أقل ويتم طهيه جيداً، على حد قوله.

## لجنة الأوقاف النيابية:

## المعمرون المختفون في السعودية يسعون للوصول إلى البحرين

□ المدى / نداء هؤاد

ما زالت قضية المعتمرين العراقيين الذين اختفوا في المملكة العربية السعودية المعلقة، بعد أن أعلنت هيئة الحج والعمرة عدم استطلاعها عمل أي شيء مع الجانب السعودي بخصوصهم باعتبارها قضية تتعلق بسياسة دولة مع دولة.

لجنة الأمن والدفاع النيابية اعتبرت أن "المعتمرين الذين اختفوا في السعودية وهم ٥٥ شخصاً بشكل عوائل من منطقة الحويجة التابعة لمحافظة صلاح الدين، كانت نيتهم مبيتة". وقال عضو اللجنة قاسم الأعرجي لـ "المدى": إن "اللجنة تعتقد أن نية المعتمرين من الذهاب إلى السعودية هي للتوجه إلى دولة البحرين، لإمكانية العمل فيها وحصولهم على الجنسية البحرينية". وأضاف أن "مهمة إيجاد المعتمرين المختفين هي من مسؤولية الخارجية السعودية"، مشيراً إلى أن "اللجنة تعتبر الموضوع طائفي وليس اختطاف، وأن المعتمرين ليسوا من تنظيم القاعدة.

من جانبه، أوضح رئيس لجنة الأوقاف في البرلمان علي العلق لـ "المدى"، أن "المعتمرين سجلوا من قبل متعهد في الديوانية عن طريق شركة تأمين تم تلقيهم بعد وصولهم إلى السعودية عبر سياراتهم

## متقاعدو البصرة يطالبون بتحسين أوضاعهم المعيشية

□ البصرة / ريسان الزهد

إبراهيم المطلك، قد ذكر في تصريح صحفي أمس، أن لجنته "ستنتهي خلال الأيام المقبلة من إعداد سلم الرواتب الموحد سواء كان للموظفين أو المتقاعدين".

وبيّن أن سلم الرواتب الموحد للموظفين والمتقاعدين سيتم العمل به في موازنة العام ٢٠١٣ وسيكون هناك قانون جاهز للتنفيذ، مشيراً إلى أن "هذا القانون سيخصي على الفروقات الحاصلة في رواتب الموظفين ولن يعود هناك فرق بين رواتب موظفي الوزارات كما هو الحال اليوم"، على حد قوله.

المتقاعد سالم حسين، أحد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت أمس الأول في مدينة البصرة، قال لـ "المدى": إن "معظم دول الجوار تنفذ برامج للإفادة من الخبرات المتراكمة للمتقاعدين وتقدم لهم القروض الميسرة لبيتسنى لهم تنفيذ مشاريع خاصة بهم إلا أن المتقاعدين في العراق يعانون من الإهمال والتهميش".

لفت المتقاعد علي هاشم إلى أن "المتقاعد كرس حياته للعمل في ظروف صعبة مقابل رواتب متدنية على أمل أن تحصل في آخر حياته على راتب تقاعدي يضمن له العيش الكريم، لكن هذا لم يتحقق".

وتابع بالقول: "راتبي التقاعدي البالغ ٢٠٠ ألف دينار شهرياً لا يكفي لمدة أسبوع واحد

إبراهيم المطلك، قد ذكر في تصريح صحفي

أمس، أن لجنته "ستنتهي خلال الأيام المقبلة من إعداد سلم الرواتب الموحد سواء كان للموظفين أو المتقاعدين".

وبيّن أن سلم الرواتب الموحد للموظفين والمتقاعدين سيتم العمل به في موازنة العام ٢٠١٣ وسيكون هناك قانون جاهز للتنفيذ، مشيراً إلى أن "هذا القانون سيخصي على الفروقات الحاصلة في رواتب الموظفين ولن يعود هناك فرق بين رواتب موظفي الوزارات كما هو الحال اليوم"، على حد قوله.

المتقاعد سالم حسين، أحد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت أمس الأول في مدينة البصرة، قال لـ "المدى": إن "معظم دول الجوار تنفذ برامج للإفادة من الخبرات المتراكمة للمتقاعدين وتقدم لهم القروض الميسرة لبيتسنى لهم تنفيذ مشاريع خاصة بهم إلا أن المتقاعدين في العراق يعانون من الإهمال والتهميش".

لفت المتقاعد علي هاشم إلى أن "المتقاعد كرس حياته للعمل في ظروف صعبة مقابل رواتب متدنية على أمل أن تحصل في آخر حياته على راتب تقاعدي يضمن له العيش الكريم، لكن هذا لم يتحقق".

وتابع بالقول: "راتبي التقاعدي البالغ ٢٠٠ ألف دينار شهرياً لا يكفي لمدة أسبوع واحد

إبراهيم المطلك، قد ذكر في تصريح صحفي

أمس، أن لجنته "ستنتهي خلال الأيام المقبلة من إعداد سلم الرواتب الموحد سواء كان للموظفين أو المتقاعدين".

وبيّن أن سلم الرواتب الموحد للموظفين والمتقاعدين سيتم العمل به في موازنة العام ٢٠١٣ وسيكون هناك قانون جاهز للتنفيذ، مشيراً إلى أن "هذا القانون سيخصي على الفروقات الحاصلة في رواتب الموظفين ولن يعود هناك فرق بين رواتب موظفي الوزارات كما هو الحال اليوم"، على حد قوله.

المتقاعد سالم حسين، أحد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت أمس الأول في مدينة البصرة، قال لـ "المدى": إن "معظم دول الجوار تنفذ برامج للإفادة من الخبرات المتراكمة للمتقاعدين وتقدم لهم القروض الميسرة لبيتسنى لهم تنفيذ مشاريع خاصة بهم إلا أن المتقاعدين في العراق يعانون من الإهمال والتهميش".

لفت المتقاعد علي هاشم إلى أن "المتقاعد كرس حياته للعمل في ظروف صعبة مقابل رواتب متدنية على أمل أن تحصل في آخر حياته على راتب تقاعدي يضمن له العيش الكريم، لكن هذا لم يتحقق".

وتابع بالقول: "راتبي التقاعدي البالغ ٢٠٠ ألف دينار شهرياً لا يكفي لمدة أسبوع واحد

## التربية تفشل مجدداً في إعلان نتائج الصفوف المنتهية عبر موقعها الالكتروني

□ بغداد / غضران الجحداد

الخطأ ويبدو أنها ذهبت أنراج الرياح" فيما أشار المهندس التقني محمد عارف، مسؤول منظومة انترنت في بغداد، إلى أن "سبب فشل الوزارة في بث النتائج كان ضعف مزود الخدمة (Server)، مقارنة بحجم الدخول على موقع الوزارة". يذكر أن وزير التربية محمد تميم أعلن في بيان لوزارته اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "وزارة التربية قررت السماح بإجراء امتحان في الدور الثاني لمن يرغب بتحسين معدله"، واصفا نتائج الامتحانات للعام الدراسي الحالي بالجيدة.

الاعلام عن طريق الهاتف ولكم أن تتصوروا الزخم على خطوط الهاتف فضلا عن الكلفة المادية التي يدفعها الطالب لمعرفة نتيجة الامتحان". فيما قال المواطن أبو علي: "النتائج لأسف أعلنت عبر التلفزيون مساء لأجل الريح الذي تحقق القنوات التلفزيونية من الاتصالات الهاتفية، الفلنونات اشترت النتائج بعد أن اتفقت مع شركات الاتصالات لمضاعفة أجور الاتصال بالأرقام التي خصصت لإعلان نتائج الامتحانات". وأضاف "لقد تعبنا من الانتظار ووعود الحكومة ووزارة التربية في معالجة الكثير من

ليست المرة الأولى التي تخفق وزارة التربية في إعلان نتائج الامتحانات عن طريق موقعها الالكتروني، الأمر الذي أبدى تجاهه طلبة الصفوف المنتهية وأولياء أمورهم امتعاضهم من الأعداء التي تقدمها الوزارة بهذا الشأن. الطالبة وجدان محمد تقول: "ساعات طويلة وأنا وعائلتي نتابع بلهفة كبيرة موقع وزارة التربية لإعلان النتائج لنصلدم بعد هذا الانتظار بتصرّجات للمسؤولين في الوزارة فبعد بتأخر إعلان النتائج لـ "أسباب فنية" وهذه أعداء غير مقنعة، فالنتائج تم إعلانها عبر عدد من وسائل

بعد انتظار طويل ومتابعة مشوية بالقلق لموقع وزارة

التربية الإلكتروني بحثنا عن نتائج الصفوف المنتهية للعام الدراسي الحالي، فوَجَّعَ أولياء الأمور بتأخر إعلان النتائج بزريعة حدوث خلل فني في موقع الوزارة، في وقت باشرت بعض وسائل الإعلام السموعة عن المرتبة بإعلان نتائج الامتحانات عن طريق الهاتف، ليتمحلك النظام السياسي صاحب العيون" المكلحة" الوسوية.

## وقود المركبات الحكومية يكلف كربلاء أكثر من خمسة مليارات دينار شهرياً

□ كربلاء / أمجد علي

بالوقود، وتتراوح كمية الوقود التي يتم صرفها يوميا ما بين ثلاثة آلاف إلى خمسة آلاف لتر،" مبينا أن "هناك حصة للدرجات النارية تصل إلى ٥٠ لترا

ليس بصورة يومية ولا يمكن تجهيز المركبة خارج هذه التعليمات". وكشف المصدر "في كربلاء يتم تجهيز ما بين ٧٠ - ١٠٠ سيارة حكومية يوميا

يبدأ العمل فيها من الساعة السادسة صباحا إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً". ويشير إلى أن "تزويد لكل مركبة حكومية بالوقود يكون بين يوم وآخر



سيارات حكومية في إحدى الدوائر

آخر يشير إلى أن هذا الأمر يجري في جميع المحافظات وليس كربلاء فقط، لافتاً إلى أن "تكاليف وقود مركبات صغار المسؤولين تصل إلى خمسة مليارات دينار شهرياً، فضلا عن مليارات أخرى للتصليح". ويلجأ إلى أن "تصلح المركبات يشوبه الكثير من الفساد المالي والإداري لأن الموظف يأتي بوصل بكلفة التصليح من الورش في الحي الصناعي وهناك اتفاق بين الورش والموظفين على زيادة أجور تصليح المركبة". محافظ كربلاء المهندس أمال الدين الهر يقول بهذا الصدد: "المركبات الحكومية مخصصة للعمل وأي مسؤول أو موظف يستخدم المركبة لأغراض شخصية عليه أن يتحمل كامل المسؤولية".

ويرى الهر أن "هذا الأمر بحاجة إلى ثقافة اجتماعية، ونحن بحاجة إلى مسؤول يستخدم ما توفره له دائرته من أجل الإنتاج، لكن للأسف الوظيفة لدينا هي مجرد انقضاء ساعات العمل الرسمي من دون إنتاج أو خدمات".

ويؤكد المحافظ لـ "المدى" أن "موظف لا يستخدم السيارة لأغراض شخصية لكنه لا ينتج، بل نحن بحاجة إلى موظف منتج".

يرى الكثير من المواطنين في كربلاء أن

المركبات الحكومية إحدى طرق هدر المال العام لما تكلف ميزانية الدولة من أموال طائلة تقدر بمليارات الدنانير كنفقات للوقود والزيوت والإدامة والصليح وغير ذلك، مشيرين إلى أن العديد من المدراء والموظفين يستخدمون السيارات الحكومية للأغراض الشخصية بعد

وانتهاء ساعات الدوام الرسمي. ويقول الموظف رحمن الخفاجي لـ "المدى"

"قد يكون من الطبيعي أن يتنقل كبار المسؤولين بسياراتهم من مكان لآخر للفتيش أو الزيارات الميدانية، لكن المشكلة إن بعض الدوائر تخصص مدراء الأقسام سيارات للاستخدام الشخصي ويتم صرف مخصصات وقود لها".

ويقترح الخفاجي أن يتحمل كل موظف نفقات السيارة التي يتسلمها من دائرته.

وهو ما أيده أحد مدراء الأقسام، مشيراً إلى أنه "على كل مدير أو موظف يتسلم سيارة من دائرته أن يتحمل نفقات الوقود والزيوت والتصليح وغير ذلك"، مؤكداً أن صرفيات وقود السيارات الحكومية كبيرة جداً، ويبين أحد المشرفين على عملية تجهيز السيارات الحكومية بالوقود في إحدى المحطات الحكومية، "هناك محطتان مخصصتان لتزويد السيارات الحكومية بالوقود،

## نص ردن

■ علاء حسن



## تكحيل سياسي

اقتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة أعلن تقديم ثلاثة مرشحين لشغل منصب وزير الدفاع ، لحسم هذا الملف وإنهاء الخلاف مع القائمة العراقية ، حول قضية بدأت منذ تشكيل الحكومة الحالية ، علما أن اتفاق أربيل نص في احد بنوده على منح الدفاع للعراقية ، والداخلية للحلف الوطني

قدم رئيس الحكومة خمسة مرشحين لرئاسة البرلمان ، ٣ منهم تم ترشيحهم من قبل الكتل المنسحبة من القائمة العراقية ، الامر الذي يعني ان الخلاف سيبقى قائما ، لرفض اقتلاف اياذ علاوي التنازل عن حقه في الحصول على منصب وزارة الدفاع استنادا لما ورد في اتفاق اربيل. حتى الان لم يتم الكشف عن اسماء المرشحين الثلاثة ، وربما يكون بينهم رئيس العراقية جمال البلخي أو العراقية الحرة قتيبة الجبوري أو اسكندر وتوت و الثلاثة انسحبوا من اقتلاف علاوي ، لاسباب كثيرة من بينها حرصهم على تحقيق استقلالية قرارهم والتخلص من ديكتاتورية رئيس القائمة ورفضهم المطالبات بسحب الثقة عن رئيس الحكومة او استجوابه من قبل مجلس النواب.

المثل العراقي الشائع "راد يحلها عماءها" ينطبق تماما على إجراءات بعض الأطراف في معالجة الأزمة السياسية ، على الرغم من الدعوات المستمرة لاعتماد الحوار وقبول مبادرات الإصلاح لحسم الملفات العالقة ، لغرض تمهيد الطريق امام الحكومة لتقوم بتحسين الاداء التنفيذي لتلبية مطالب المواطنين.

اول رد فعل صدر من القائمة العراقية حول "التكحيل السياسي" جاء على لسان النائب طلال حسين الزوبعي ، مؤكداً حق قائمته بوزارة الدفاع ، مشيراً الى ان مشكلة النظام السياسي في العراق ستبقى مستمرة ، لان المحاصصة ما زالت تفرض سطوتها على الجميع ، وخصوصا في ادارة الملف الأمني ، فهناك من يريد تحقيق التوازن ، وآخر يطلب بتطهير النظام المسحلة من فلول النظام السابق ، وثالث يحذر من اخضاعها لهيمنة الحزب الحاكم ، ورابع يصرخ ويستغيث من سوء اداء منسوبي الجيش والشرطة .

القوى المشاركة في الحكومة والعملية السياسية وطيلة السنوات الماضية اعتمدت التوافق في تقاسم الرئاسةات المستقلة ، فكان تمثيل المكونات هو المعيار الثابت الوحيد لتحقيق تسوية مقبولة بمعنى مشاركة الجميع في عملية تكحيل عيون النظام السياسي ، مع حرص كبير على اتمام العملية بنجاح خشية تحقيق المثل العراقي .

يبدو أن ملف الوزارات الأمنية سيبقى علامة فارقة للحكومة الحالية المنتخبة فبعد مرور قرابة سنتين من عمرها لم يحصل اتفاق على المرشحين ، وهناك من أعلن بيان بقاء الدفاع والداخلية من دون وزيرين عامل إيجابي في تحقيق الأداء الأفضل ، وصاحب هذا الرأي ، طالا أشار الى وجود مخاوف من ان يتولى وزارة الدفاع شخص مرتبط بالنظام السابق ، فيسخر وحدات الجيش الخاضعة لإمرته

ببتفنيذ انقلاب عسكري ، وقراعة البيان رقم واحد ، وإعادة الديكتاتورية والإطاحة بالنظام السياسي صاحب العيون" المكلحة" الوسوية.